

محمد سيد حاج - الحسد - #أعمال_القلوب #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وجعلنا من خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن الاثم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام ذو العزة التي لا تضام - [00:00:00](#)

والملك الذي لا يرام ذو الجلال والاکرام والطول والانعام واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من صلى وصام وعلى اله واصحابه

البررة الكرام ومن اهتدى بهديهم واستن بسنتهم واستقام على شرعهم الى يوم الجمع والدين - [00:00:26](#)

عباد الله يهدف الاسلام الى بناء الفرد المسلم بناء محكما ومتكاملا قوة في العقيدة والايمان بعدا عن الخرافة والشعوذة والدجل

والتعلق بغير الله تعظيما لله وتقديسا للبارئ خضوعا واجلالا وذكرنا وثناء - [00:00:54](#)

وتحررا من العبودية للبشر والعبودية للمادة وكذلك نقاء في المنهج والسيرة وصفاء في الفؤاد والضمير وبعدا عن الشحناء والبغضاء

والعلل والعلل والامراض النفسية والاجتماعية وان الاسلام بذلك يهدف الى بناء المجتمع المتماسك - [00:01:22](#)

والامة الواحدة وفق قواعد واسس القيم والاخلاق والايمان والاعتقاد وان الامراض الاجتماعية والعلل النفسية والمشاكل التي تحيط

بالمسلمين في معاملاتهم من الكذب والخيانة والغدر والاساءة والسخرية واساءة الظن والتجريح الاخرين والى غير ذلك من العلل

والامراض والافات الفتاكة. التي هي اشد فتكا بمجتمع المسلمين - [00:01:48](#)

من اسلحة الكفار ذلك لان هذا يمزق الكيان الواحد ويهدم اواصر القربى ووشائج المودة بين الناس جاء الاسلام ليجعل هذه الاخلاق

المسلم نزيه في اخلاقه وسلوكه نقي في ضميره وفؤاده - [00:02:24](#)

صاف في سيرته وسريته ويتعامل مع الناس وفق قواعد واسس الاخلاق القويمة. من العدل واعطاء الحقوق وكف الاذى عن الخلق

وكل ذلك مما دعا اليه الشارع وهو من مقاصد الاسلام - [00:02:47](#)

ولو انك قلت لي اختصر لنا الاسلام في كلمتين. لقلت لك هو دين التوحيد والوحدة. دين التوحيد اعتقاد الصحيح ودين المجتمع

المتماسك الذي ترفرف فوق جنباته رايات المودة والسلام والصفاء والوئام - [00:03:06](#)

يعيش الناس وكأنهم اسرة واحدة انما المؤمنون اخوة. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وفي سبيل ذلك

ليبنى الاسلام المجتمع بهذا الفرد الذي اتصف بهذه الصفات العالية من الاخلاق - [00:03:29](#)

المسلم الذي اتصف بهذه الصفات واللينة الكبرى والنواة الاساسية في بناء المجتمع المسلم الحق الذي ننشده ولاجل ذلك حارب الاسلام

الامراض الاجتماعية والادواء القلبية والعلل النفسية التي تفتك بالمسلمين وتفت عضدهم. ومن هذا داء من الادواء - [00:03:52](#)

الخطيرة وهو موضوع خطبتنا بعد هذه المقدمة اود ان اتكلم عن الحسد الذي يحلق الدين ويهدم الدنيا الذي يزرع الحقد والشحناء

والذي الضغينة والبغضاء بين الناس ما دب الحسد في مجتمعي في مجتمعي - [00:04:19](#)

الا مزقه والا فتح والا هلك المجتمع ان من الامراض القاتلة والعلل الفتاكة للترابط الاجتماعي والبناء المجتمعي للمسلمين الحسد يقول

الله عز وجل عنه ومن شر حاسد اذا حسد الحسد من السوء بمكان. لان صاحبه قد انطوى على حقد اعمى. واسوأ ما في الحسد ان

الحسود - [00:04:42](#)

تحدثوا عن نعم لا يده وله فيها واصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. الحسد صفة ابليسية

وسجية يهودية ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. الم - [00:05:13](#)

جل وعلا ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. قولوا لمن ظل لي حاسدا ادري على من اسأت الادب اسأت على الله في

حكمه اذا انت لم ترض لي ما وهب. وفي التوراة قديما نزل على داوود عليه السلام - [00:05:37](#)

وقرأ داوود من الزبور قول الله جل وعلا الحسود عدو نعمتي غير راض بقسمتي الحسود اسوأ ما فيه. انه يتمنى زوال النعمة بل يمنع وصول النعم الى الآخرين. وان لم تكن منه فجمع بخلا ممقوتا - [00:05:57](#)

واسرة قاتلة ان الامة الاسلامية اليوم تعاني من العصبية القاتلة. ومن الانانية المفرطة ومن حب الذات الذي اهلك انا ومن القوميات والعصبية التي فتت عضدنا وقسمت مجتمعنا فصارت الامة في قوميات - [00:06:19](#)

وفي سليات وفي قطريات تكاد تبعد الناس عن مقاصد الدين وعن مراميه الاساسية وعن اهدافه الكلية ايها الاحبة الحسد من السوء بمكان كان معاوية بن ابي سفيان رحمه الله تعالى يقول - [00:06:42](#)

الحسود لا يرضيه شيء الا زوال النعمة فالحاسد لا يمكن ان ترضيه او ان تستميله بالوان الاحسان وصنوف البر؟ لا والله الحسود طلبه واحد ان تزول النعمة وان تنتهي. وهذا من السوء بما كان - [00:07:01](#)

ان الحاسد قد انطوى على سريرة خبيثة وعلى نية رديئة يعيش بين الناس يحسدهم هو من الادواء القديمة الحديثة. كما قال صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيحين من رواية ابي هريرة قال لا تحاسدوا - [00:07:22](#)

ولا تباغضوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم بعضا ولا تباغضوا اي لا يبغض بعضكم كن بعضا ولا تجسسوا التجسس التماس العورات والتجسس باستماع الاصوات من وراء الباب يكون التجسس - [00:07:40](#)

من نظر ويكون التجسس بالاذن وكل ذلك ممنوع. ولا تناجسوا في البيع في رفع احدكم السلعة في المزاد وهو لا يريد ان يشتريها نكاية في اخوانه. ولايقاع الضرر على غيره. ان المسلم الحقيقي نزيه النفس - [00:08:03](#)

بقي الضمير والفؤاد يحب الخير لاخوانه. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. هذا شعار ودثاره ومنهجه في الحياة. يحب الخير لاخوانه جميعا. ولا تناجسوا وكونوا عباد الله اخوانا. وتبينوا - [00:08:23](#)

ان العباد لا يكونون اخوانا الا اذا تخلوا عن هذه العلل والامراض. اذا لم يتخلوا عن التجسس والتحاسد والتباغض والتناجس لن يكونوا اخوانا. وكونوا عباد الله اخوانا. بماذا؟ بالتخلي عن هذه - [00:08:43](#)

خصال الذميمة وهذه الاخلاق السيئة الرديئة. ان الاسلام يهدف الى مجتمع طيب. مجتمع يتعامل الناس فيه بالطيبة دون مكر ودون دهائن ودون خبت. ان المجتمع الاسلامي اليوم يموج بانواع من المكر والخديعة. يقف الشخص - [00:09:03](#)

يريد يريد مساعدة فلا تعرف الصادق. ولا تعرف الكاذب ولا تعرف المحتاج. ولا تعرف المحتال من هؤلاء جميعا ان المجتمع المسلم يحتاج الى النقاء حقيقة ان النقاء في المعاملات وقبل المعاملات النقاء في الضمائر - [00:09:23](#)

طائر هو اساس نهضة الامة. نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا. ونهج ذا الزمان بذنب ولو نطق الزمان لنا هجانا فليس الذنب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا. استغرب جدا - [00:09:43](#)

بعض الناس يتردد على مستشفى مريض في حالة عملية خطيرة فيمتنع الطبيب عن القيام بالعملية لان الرسوم لم تسدد. قولوا قولوا لي بالله اين درس هذا الطب؟ والله لو انه درسه في اثينا او في امريكا او في بريطانيا - [00:10:03](#)

لكان اكثر رحمة وحنانا للناس؟ من الذي منعه؟ تقول لو انا لا املك غير هذا المال. يقول ما عندي معكم موضوع الا ان تكملوا المال سبحان الله لو كانت لقيماته طعام او جرعة ماء يمكن ان يصطبر عليها ولكن هل يمكن ان يصطبر على الالم - [00:10:23](#)

هل يمكن ان يصطبر على المعاناة مع المرض؟ اي سياسات هذه التي جعلت الطبيب يمتلئ عن اداء عملية لمريض ان الرسوم لم تكتمل. هل هذا في امريكا موجود؟ هل هذا في روسيا موجود؟ هل هذا في بكين او طوكيو موجود؟ انه موجود في عواصم -

[00:10:43](#)

المسلمين وفي بلاد المسلمين اين الرحمة؟ اين التراحم؟ اين الاخلاق؟ اين القيم؟ لماذا يؤسس الناس لمجتمعهم اسس المادة القاتلة والانانية والاثرة المهلكة التي اهلكتنا وضيعتنا ان هذا يولد الاحقاد في ظل هذا - [00:11:03](#)

نحن بحاجة الى الحديث الدائم والمستمر والطرق بغير ملل على هذه القضايا. قضايا الاخلاق تفجير ينابيع الخير في نفوس المسلمين.

ان نذكر المسلمين باخلاقهم الاساسية. وكونوا عباد الله اخوانا. روى - 00:11:23

في السنن والبيهقي في شعب الايمان وكذلك روى ابن حبان في صحيحه. من حديث ابي هريرة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في قلب ايمان وحسد لا يجتمع في قلب ايمان وحسد. ان المؤمن ليحسد لانه يعلم ان الاقدار اجراها. وان الاقسام قسمها من لا - 00:11:43

يظلم الناس شيئا. فلماذا يحسد الناس وهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات يتخذ بعضهم بعضا سخريا للتسخين ورحمة ربك خير مما يجمعون. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن - 00:12:09

بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرهم ولببوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين هذا ليس مقياس من مقاييس من مقاييس - 00:12:32

هذه دنيا زائفة وزخارف زائلة لا تدوم للناس. وبالتالي اهم يقسمون رحمة ربك؟ اهم يقسمون رحمة ربك ام يحسدوا ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - 00:12:52

هذا تقسيم الله هذا رزق الله. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في قلب ايمان وحسد. اتجد مؤمنا يعلم ان الامر بيد الله وان الخزائن بيد الله وان التصريف والتدبير والرزق والعطاء والمنع والعز والذل بيد الله - 00:13:12

الواحد القهار يصرف الامور ويدبرها ويجريها بسنن العدل بين العباد اختبارا وامتحانا. هل تجد من اؤمن بهذه الحقيقة يحسد الناس على شيء لله در محمد ابن سيرين. رحمه الله الذي يقول والله ما حسدت احدا على - 00:13:32

فان كان من اهل الجنة احسده على حفيظة في الجنة وان كان من اهل النار احسد رجلا من اهل النار ما الذي يجعلك تحسد اخيك وان مما قاله ابن ابي الدنيا وقاله الماوردي في ادب الدنيا والدين قال بان اخطر - 00:13:52

الحسد واسوأ ما فيه ان الحسد لا يحب ان تصل النعم الى الناس. وان من تعريفات الحسد ان الانسان اذا رأى نعمة على انسان علق تعليقا من التعليقات. فقول القائل اذا مر ببناء جميل وعمارة فخمة وبناء - 00:14:12

سيد قال بالكوريك يدينا بالمعلقة ده تعليق سيء جدا ادينا بالمعلقة ناس عايشة وناس داشة وناس في الدوشة ما لامة. في ناس بيعلموا كدا. يلقي العمارة كدا يقول لك يا سلام. ناس عايشة وناس دايشة - 00:14:32

تعليق تالت يقول لك حرامية كبار هو ما عرف يشوف العمارة سبعة يقول لك اقبر حرامي. يا اخي ما لك وما له؟ كان حرامي يا اخي بتحاسبه انت! يا اخي ما تخليه - 00:14:55

خلوا الخليج لخالقها. من اطرف الاشياء في الحسد ما ما رواه الميداني في مجمع في مجمع الامثال من الامثال التي رددتها العرب كثيرا وقد وجدناها مكتوبة على العربات والرقصات والحفلات - 00:15:10

واللوارى والقلابات والدفارات الحسود لا يسود الحسود لا يسود قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه قال لم ارى في خصال الشر خصلة اعدل من الحسد باعدل خصلة الحسد. لماذا؟ لان الحسد يقتل صاحبه قبل ان يصل الى المحسوب - 00:15:29

الزول اللي بيحسد ده يموت كمدا يموت كمدا ويتألم غيظا كلما رأى شخص نبق في مجال تصدر في مجال جوا يغلي يغلي هو يموت كده. فعلا يا طالب العيش في امن وفي دعة - 00:15:58

صفوا صفوا بلا قطر امنا بلا قلق خلص فؤادك من غل ومن حسد الغل في القلب مثل الغل في العنق اي زول حاسد ما بيبكون مرتاح اصلا بكون دائما زهقان - 00:16:22

زهقان والناس الحاسدون ما جايبين خبر قال عبد الحميد الكاتب وروى ذلك الماوردي في ادب الدنيا والدين. قال مقولة ايضا وجدتها في لوري من اللواري مكتوبة في لوريا لكن بطريقة مختلفة - 00:16:45

قال اسد تقاربه ولا حاسد اسد تقاربه اسد تقاربه ولا حاسد تراقبه. اسد او الاسد احسن لك من الحاسد الاسد دوايح لكن الحاسد سيء ودي لقيتها مكتوبة في روري. قال شنو - 00:17:05

قال ضربة اسد ولا نظرة اسد قال يطلبك الاسد فعلا وبالمناسبة قول الله جل وعلا ومن شر حاسد اذا حسد كان هذا القول يعني حتى العين فرق بين العين وبين الحسد - [00:17:32](#)

فان الشخص قد يحسد ولا يكون معيانا. يعني عينه ما تكون حارة. في نوع بحسد لكن العيون ما حارة. وفي نوع بحسد وعينه حارة. والقاعدة اي زول عينه حارحت اي زول - [00:17:53](#)

عينه حارة حاسد اي شخص معين يضرب الناس بعينه هذا حاسد ولكن قد يقع الحسن دون ان تقع من الشخص عين ومن كل عين لامة قال صلى الله عليه وسلم والحديث عند الطبراني في معجمه - [00:18:10](#)

وهو من رواية ضمرة ابن ثعلبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث هو حديث عجيب حديث عجيب انه لا خير بيحاسب اي شخص يقع في الحسد او يحسد لا خير فيه - [00:18:33](#)

الحاسد مجرد من الخير مجرد من الفضيلة لا خير وقال صلى الله عليه وسلم والحديث في الترمذي وعند الامام احمد في المسند قال صلى الله عليه وسلم ولا تحاسدوا ولا تباغضوا - [00:19:01](#)

وان البغضاء هي الحالقة. ولا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين ولا تحاسدوا ولا خير في حاسد ولا يجتمع الايمان والحسد في قلب ابدا هذا كله لتنفير الناس من الحسد - [00:19:25](#)

ما هي اسباب الحسد؟ لماذا يقع يقع الناس في الحسد اول سبب من اسباب الحسد خلو النفس من الخير كما قال صلى الله عليه وسلم ان الحاسد لا خير فيه. خلو النفس من من الخير - [00:19:49](#)

وضعف الايمان ضعف الايمان من اعظم اسباب الحسد ومن اسباب الحسد الانتقام والبغضاء والحقد ولذلك تجد من اثار الحسد ولوازمه نحشو الاعراض واشاعة العورات ونثر السقطاء السقطات بين الناس - [00:20:06](#)

واشاعة الشر عن الشخص وتتبع اخطائه والسعي الى فضحه والنيل منه. كل ذلك لاجل ان الانسان حاسد يريد ان ينتقم لما من هذا الشخص والحقد والحسد متلازمان. والفرق بين الحقد وبين الحسد ان الحسد تمنى زوال النعمة والحقد حب التشفي والانتقام - [00:20:35](#)

زول حاقد عليك معناه بتكون بكره البدوة. دا ينتقم منك. واصلا الكراهية والحقد معنى واحد. الكراهية درجات. كراهية بعد شوية بتحول الكراهية الى بغضاء. البغضاء كراهية شديدة. الكراهية البغضاء لمن تشتد تصير حقدا - [00:21:01](#)

كراهية بغضاء حقد وهذه كلها من لوازم مولدة للحسد وان من اسباب الحسد التنافس على مقصود واحد مثلا يتحاسد الاخوان لنيل القرب من الاب تتحاسد الزوجات الضراء لنيل القرب من الزوج. يتحاسد التجار في مجال واحد من اجل الكسب - [00:21:21](#)

وقل ان يتحاسد الناس اذا اختلفت المجالات مثل مثلا تجار الكهربا المواد الكهربائية دول بيتحاسدوا مع بعض ولمن يكونوا قريبين من بعض نتحاسدوا. الجزارين ويتحاسدوا مع بعض التجار بتاعنا التمر - [00:21:48](#)

يتحاصروا مع بعض تجار الاسمنت نتحاسب مع بعض. الناس الدقيق يتحاسدوا مع بعض. الشغالين في مجال واحد وكل ما كان المجال قريبا كلما كان الحسد مثلا تاجرين شغالين جنب بعض فاتحين دكان دبة - [00:22:06](#)

دقيق ودبع دقيق الحسد ببيكون بيناته شديد لانه ده ببيكون شايف بعدها وده ببيكون شايف بعدها. فيه واحد فاتح دكان دقيق في ام درمان ما بتحسدوا لانه ما عندك معه علاقة ماك شايفه. لو شفته بعدين بتحسده - [00:22:26](#)

لكن قال لك في نوع من الناس كما قال الغزالي في احياء علوم الدين من الناس من وصل من النفس من سوء النفس والرداء الى درجة انه يحسد من ليس معه في مجاله - [00:22:41](#)

يعني جزار حاسد تاجر بتاع مالك وماله قال بيخليك تحسد شنو جزار الاطبا بيتحاسدوا مع بعض خاصة انه يكون مجال واحد. يعني مسلا اخصائي باطنية واخصائي نساء وتوليد. ما اظن يكون برجل تحاسب. لكن اخصائي باطنية في مجال واحد - [00:22:57](#)

اصل الناس بيتنافسوا في الناس ناس فالتنافس على الدنيا من اكبر اسباب الحسد. التنافس على مقصود وحي. شح النفس من الخير ضعف الايمان هذا كله سبب من اسباب الحسد ومن اسباب الحسد حب التشفي والانتقام - [00:23:23](#)

والتخلص. ولذلك بعض الناس ينفس عن حسده وضغينته بالغيبة بكونه مليون من الزول. حاسد وحسد شديد. ما نلاقي فيه فرصة.

إذا لقي فيه فرصة يبدأ يتكلم عنه وينتقصه ويقلل من شأنه ويتبع أخطاؤه - [00:23:49](#)

ولا يتتبعها بل يضخمها ويزيدها ذلك انتقاما للانتقام يولد الحسد هذه اسباب الحسد نسأل الله السلامة والعافية اللهم انا نعوذ بك من

الحسد اللهم انا نعوذ بك من سيء الاخلاق - [00:24:09](#)

اللهم اصرف عنا سيئ الاخلاق فانه لا يصرف عنا سيها الا انت انا نسألك ربنا خير الاخلاق اهدنا لخير الاخلاق يا رب العالمين. فانه لا

يهدي لخيرها الا انت. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:24:29](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اعطانا النبي صلى الله عليه وسلم مقياسا ومعيارا وميزانا

للنظر الى خيرية الامة والى سلامتها قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا - [00:24:48](#)

حديث ما اجمعه وما افظله وما افصحه وما ابغاه لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا يعني الامة بخير طالما ان الانسان يحب لاخيه

الخير. وحبك الخير لاخيك ينبغي ان يكون سجية. وان يكون بغير تكلف - [00:25:13](#)

بقي احبتي ان نتحدث عن دواء الحسد كيف نداوي انفسنا من الحسد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما من جسد الا وفيه

حسد لكن الكريم يخفيه واللئيم يبيديه - [00:25:37](#)

المؤمن قد يحسد ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حسدت فلا تبغي الحسد يؤدي الى العدوان يؤدي الى العدوان. فاذا حسدت

فلا تبغي واذا تطيرت فلا ترجع. واذا ظننت فلا تتحقق. يعني اذا اسأت الظن بمسلم فلا يتحقق لتأكيد هذه الظنون - [00:25:53](#)

لتحقيقها واذا حسدت احد فلا يحملنك الحسد ولا تحاسب على الحسد وان كان هذا نقيصا. بمعنى متى يحاسب المؤمن على اذا

دفعه الحسد الى العدوان والى الظلم والى اظهار الحسد والى الضجر والى الغم والى الكدر والى كثرة التفكير - [00:26:18](#)

كان مذموما وكان مقبها وكان اثما. اما اذا طوى الحسد في نفسه وكتمه في فؤاده وابى ان يظهره واحسن الى من يحسد الى الذي هو

يحسده لم يحاسب على ذلك - [00:26:39](#)

لان الحسد قد يطأ على القلوب. وقد يهجم على الفائدة دون كسب منا. انت فجأة قد تتضايق زول وقد يعبروك به يقول لك فلان ده

بقي عنده وعنده وعنده. انت طوالي بتتضايق - [00:26:56](#)

بيجيك شي من الكآبة بدكشي من الملل بتنقبض جوال يقول الله يزيده ربنا يديهم ربنا يوفقك ربنا يعينه هكذا اذا كيف نداوي انفسنا

من الحسد؟ كل واحد منا جالس يكف نفسه في حسد تتفاوت مساحات الحسد - [00:27:16](#)

ومقاديره في قلوبنا. كل زول عنده كمية معينة من الحسد في نفسه. اول شيء لدواء الحسد الايمان الصادق بالله عز وجل الذي يؤمن

بالله لا يحسد الناس. على ماذا يحسدهم؟ على دنيا؟ على اي شيء وفي وعلى اي شيء يتنافس - [00:27:40](#)

في شيء لا قيمة له انه تعلق بالله. بل قال العلامة ابن القيم ان من اقوى علاج الحسد هو الايمان بالله وتجريد التوحيد فانه لا ينشغل

بالناس الا الذي فرغ قلبه من حب الله. اما من امتلأ قلبه بحب الله وانشغل - [00:28:02](#)

فؤاده بذكر الله لا يلتفت الى الخلق ولا ينظر الى نعمهم ولا يعددها. لانه صار في شغل عن حال الناس بشغله بربه المؤمن ايمان شديد

ما يبيحسد الناس. فلان عمل كده ولا بيكون جاي ولا عارف معنا شنو ولك ركب عربية شنو كذا ما عارف. الاسماء اللي بيقولوها دي لك

- [00:28:25](#)

وما اعرف مرسيدس قال في وشاشة توريك اي حاجة يا اخي ان شاء الله يركب طائرة. في السودان ده ان شاء الله يكع له طائرة

يحوم بها. ما عندنا شغلة. الله يزيده وما عندنا في موضوع يعني حيعمل شنو يعني - [00:28:49](#)

يعني شنو؟ ربنا اداو نتدخل في حكم الله. ولذلك من اقوى الاسباب التي تدفع الحسد تجريد التوحيد وتعميق الايمان. يا اخي ان

حسدت فانك لن تضر الا نفسك والله يعني - [00:29:06](#)

كما قال مسعود لم ارى ظالما انت مظلوم المحسود الحاسد ظالم للناس اللي بيحسدوه. لكن مظلوم في رقبته. لم ارى ظالما اشبه

بمظلوم من الحسود فانه في عبرة تدوم دائما في عبرة - [00:29:26](#)

وفي هم وفي قلق يقول له فلان سوا ينقبض. فلان عمل ينقبض وفران نجح انقبض فلان الدق ينقبض فلان فاسد في مسابقة ينقبض يتضايق يتضايق. يا اخي جرب شنو يعني؟ الزول اللي بيشتغل بالناس - [00:29:46](#)

معناها ضعيف في ايمانه المؤمن لا يهमे الناس ابدًا. واحد اتنين الايمان بالقضاء والقدر الحسد خلل في الايمان بالقضاء والقدر يا اخي الشتا ربنا اداهم انت زعلان مالك؟ وبعدين ده تقسيم - [00:30:04](#)

تقسيم رب العالمين الذي لا يظلم الناس شيئا. والتقسيم ده نفسه سبحانه وتعالى قسمه بعدل. واحد تلقاه عنده مال تقيل الناس بيقولوا اسلوب وقولوا مرتاح مرتاح مرتاح مبسوط يعني من عند اي مساكن - [00:30:27](#)

مما جاءه المال يا دهب جاته المشاكل التفكير الكثير والحسد والاعداء والمشاكل والهموم والامراض والاسقام والعلل والالوجاع وحي عنده اموال كتيرة وامراض كتيرة. جدول قروشه امراض الجطر قروشه اجارنا الله واياكم سرطانات وفشل كلوي وحاجات. واحد تلقاه مفلس - [00:30:47](#)

لكن صحته تمام وعافية تمام. كان قلت له اخذ الححصص ده ياكله. ما عندي مشكلة لكن مفلس فرس يا عايد التفاح واللحم معلقة وسع الا من بعيد لبعيد ربك الرحمن بيسير الامور كدا. وفي واحد ممكن يذبح كل يوم عشر خرفان. ما يقدر ياكل حنة لحمة - [00:31:16](#)

انت جاي يعني اي زلم ربنا اداه حاجة معناه خلاص يعني اختبره ولذلك قال ابن القيم كان شعار الصالحين اذا رأوا رجلا اغدقت عليه الاموال قالوا ذنب عجلت عقوبته افتكروا كده بيفترضوا الجروش ذنب عدلت عقوبته. وليس هذا الكلام على اطلاقه - [00:31:43](#)

في ناس الله بيدينا الاموال عشان يدوها الاخرين. بيدونا الاموال بيختبروا وبينجحوا. نعم المال الصالح للرجل الصالح او للعبد الصالح وفي ناس ربنا بيديهم الاموال عشان يدخلونا النار بالاموال دي - [00:32:11](#)

الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما سنستم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. ربك بيقسم الاشياء. انت تمشي مع تصريف الله - [00:32:26](#)

قول الله اداني وانعم علي في واحد قصة حصلت يعني نادى زول قال له يا اخي اسمع دي مليون جنيه اسأل الناس من طرف اول زول يناديك يشكر الله اديها له - [00:32:48](#)

قال لي الحالة كيف قالو والله ناس والكباري عندنا. والله الحالة زي الزفت الحالة كيف قال لنا حاجة مسل بتاع امداد. الحكاية كيف؟ قال له والله كل يوم وصل. مشى لواحد سألته - [00:33:07](#)

طب ما عاد في زول كانوا الحمد لله جاب المليون رجعها للزور المليون دخل في جيبه. قال له ما هو حالتك انت كيف؟ قال له والله زي الزفت. قال لي خلاص مش. الزول اللي ادقوه زاتا. قال له امش الدين يا زول - [00:33:32](#)

الحمد لله الحمد لله. هو ذاته. دخل بعد ما دخله في جيبه. قال له اها. حالته كيف؟ قال له والله زي الزفت. قال له خلاص امش يا اخي الزول قاعد يقول الحمد لله فاعوذ بالله - [00:33:46](#)

اعوذ بالله الحاصل شنو ولقد صدق عليهم ابليس ظنه لما قال ولا تجد اكثرهم شاكرين وبالتالي ان تجري مع اقدار الله. واعلم ان ما اختاره الله لك افضل من اختيارك لنفسك. كنت لا تقرا طب - [00:33:59](#)

جريس زراعة. ده احسن لك عند الله ما تقول والله انا في زول عمره كله يكون ندمان. اقول اخ انا لو كنت والله والله لو تفتحو عمل الشيطان الموضوع انتهى. هذا اختيار الله لك. اوعى تتكلم عن الماضي. كنت وسويت وعملتها. ثالثا - [00:34:20](#)

من اكبر الاسباب التي تداوي الحسد كما قال الماوردي رحمه الله تحكيم العقل بالنظر في عواقب الحسد عليك في الدنيا والاخرة في سنن ابي داود من حديث ابي هريرة وان كان اللباني قد ضعفه في السلسلة الضعيفة - [00:34:47](#)

اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. وفي رواية كما تأكل النار العشب الحسد اكل الحسنات. فعلا ذلك لانه في الاخرة انت في شر المنازل وفي الدنيا في هم دائم - [00:35:08](#)

قصة رواها الغزالي في احياء علوم الدين في مداواة الحسد كان هنالك ملك وكان للملك جليس يحبه. ويغشى الملك بين الحين

وحين. يعني ما بقي طوالي. وكان للملك وزير سيء. خشي الوزير - [00:35:28](#)

ان يقرب الملك المجلس فيجعله وزيرا امامه فكان الوزير يطعم المجلس قبل ما جلس يجي الملك يتونس معه يأكله بصل لما يجي

جنب الملك ويجلس مع الملك يضع المجلس الفاضل الصالح يده في فمه - [00:35:46](#)

قام الوزير قال للملك اتعرف لماذا هذا المجلس يضع يده في فمي قال لا قال انه يزعم انك ابخر ريحة خشمك عفنة قال كده خليه

يجي. دخل المجلس كعادته. بعد ما اكل البصل خارج - [00:36:11](#)

مجلس الملك مع الوزير اكل معه البصل اكل بصل تقيل لمن دخل جلس يفعل هكذا يغطي فمه الملك قال اذا كلام الوزير صحة طلع

ورقة الورقة مذهبة كان الملك لا يخرج الورقة الا اذا اراد ان يعطي احد جائزة - [00:36:33](#)

طلع كتب الى الى الحارس بتاعه معين قال له اذا اتاك حامل هذه الورقة فاضرب عنقه واسلخ جده وحشه تبنا رسالة الوزير مراقب

من بعيد. سافر ورقة عجبته شديد الرجل الصالح - [00:36:55](#)

قال ما في هذه الورقة الورقة دي فيها شنو اه الملك اداني ليه قال له والله ما فتحتها ظن الوزير ان فيها جائزة. لانها ورقة مذهبة.

وكان الملك لا يكتب فيها الا جائزة - [00:37:18](#)

اخذاها وذهب بها الى الحارس الحارس قال له في هذه الورقة قتلك قال لست انا. قال لكنه لم يكتب لي اسما. قال حامل ورقة. انت

حامل ورقة قال راجحوا. قال الملك لا يراجع - [00:37:41](#)

وسلخه وحشاه المجلس جه ثاني يوم عادي ابعد يومين ده. حدي ما فاهم حاجة. دخل عالمك. الملك اتخلع. قال له تعال وين وردة

قال له والله لا حول ولا قوة الا بالله. يا زول - [00:37:57](#)

مالك قال له والله بجي هنا قال لي طيب قلت خد ايدك في خشمك مالك الوزير بيأكلني بصل وانا بكره انه راح تنبسط اتصلت يا ليت

ما كنت انا خشمي عفن. قال لي والله ما قلتها - [00:38:16](#)

قال له الملك انت وزيري ولا يحيق المكر السيء الا باهله ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فالعقل يقول ان الحاسد لو انك حسدت احد

وتأملت في عواقب الحسد لظهرت قلبك من الحسد. رابعا - [00:38:32](#)

من اعظم ادواء الحسد وعلاجه النظر في الموت والاخرة. هل بيذكر الموت ما بيحسن زول. قال ابو الدرداء رضي الله عنه ما ذكر

الموت احد الا فرحه وقل حسده. والله الصحيح - [00:38:56](#)

ما ذكر الموت احد الا قل فرحه وقل حسده. في زول بيتذكر الموت بيحسده لاش تتفشو تنتهي. والناس كلهم ويموتوا. ما في داعي الا

الحسد اذا الحسد هو اكل الحسنات - [00:39:17](#)

هو عنوان خطبتنا نسال الله تعالى ان يجنبنا واياكم الحسد والحاسدين ونعوذ بالله من شر حاسد اذا حسد اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق.

فانه لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئ الاخلاق - [00:39:37](#)

فانه لا يصرف عنا سيئ الا انت اللهم انا نعوذ بك من الشقاق والنفاق وسيئ الاخلاق. اللهم انا نعوذ بك من الشقاق والنفاق وسيئ

الاخلاق. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها يا رب العالمين. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه - [00:39:55](#)

وسلم تسليما كثيرا - [00:40:18](#)